

شرح مسلم (81) "تفاصل الإسلام وأي أمره أفضل" ح (83-24)

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 17/02/2022

مصطفى العدوى

قال الإمام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب الأيمان من صحيحه تحت ما بوب به الإمام النووي باب جامع أوصاف الإسلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم وأبو شيبة كنية إبراهيم - [00:00:00](#)
وأبو قرية ومحمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابن ابن نمير الشیخ شیخ شیخ مسلم المباشر هو الولد محمد بن عبدالله ابن نبی ابن نمير. لكن اذا قال الشیخ مسلم حدثنا ابن نمير يكون الاب - [00:00:21](#)
ها وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير وحدسنا حاء وحدثنا ابو قرية بحی عن تحويل السند. ابدأ من الاول
حدثنا ابو اسامه كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبدالله الثقفي. قال قلت يا رسول الله - [00:00:38](#)
قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدك في حديث ابي اسامه غيرق قال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله فاستقم. في
الرواية الاخرى ثم استقم - [00:01:00](#)

فهذا من جوامع كلام النبي صلى الله عليه وسلم اعلن عن ايمانك واستقم كما امرت. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فكلام
مشفوه بعمل کلام مشفون بعمل باب بيان تفاصيل الاسلام واي اموره افضل. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليثم - [00:01:18](#)
وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:01:50](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف هكذا قال
الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

كان يتكلم لكل شخص او يكلم كل شخص بما يحتاج اليه الشخص فمسلا يأتي رجل للرسول يقول او صني يقول لا تغضب يا رسول
الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:02:27](#)

قل امنت بالله ثم استقم اخر ان الشرائع الاسلامي قد تکاثرت علي فارشدني الى العمل اتشبث به. قال لن يزال لسانك رطبا من ذكر
الله اخر يوصيه النبي لا تسأل الناس شيئا - [00:02:46](#)

شخص سؤول يوصيني به لا تسأل الناس شيئا فكان النبي يوصي كل شخص بالذی يحتاج اليه. وهنا ان رجلا سأله رسول اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام اي خصال للسلام خير - [00:03:01](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف لكن هنا ايضا صيغة العموم المستفادة ايضا اي الاسلام خير بعد شهادة ان
لا الله الا الله وبعد الصلاة وبعد الاركان - [00:03:20](#)

لا عندنا لا تستطيع ان تقول تطعم الطعام مقدما على الصلاة النبي قال رئيس الامر للإسلام وذروة سنانه آآ رئيس الامر للإسلام وعموده
الصلاه وذروة سنان الجهد على ما حسنها بعض العلماء والنبي سئل اي العمل احب الى الله يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها ثم بر
والوالدين ثم الجهاد في سبيل الله. فهذا - [00:03:37](#)

محمول على شخص اكتملت فيه صفات الآخر. شخص مصلي انا يا رسول الله اصلي اصوم ازكي احج اي الاسلام خيري عن بعد هذا؟
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن - [00:04:03](#)

لم تعرف فاطعما الطعام له فضيلة ومن شعب اليمان اطعم الطعام اطعم الطعام له فضيلة ولذلك انتى الله على فاعليه فقال
ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا لما نطعمكم لوجه الله - 00:04:22

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ولذلك كان الرسول عليه الصلاة والسلام يذكر كثيرا باطعام الطعام ونفو متعددي ليس واقفا عليك بل
واصل الى الناس قال اتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف؟ ان عرفت ومن لم تعرف من المسلمين اذا كنت في بلد مسلما. اذا
كنت في بلد كفار - 00:04:47

لن تقل للكافار السلام عليكم لأن النبي قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. ممکن تحبب اي تحية اخرى غير السلام عليكم او تقول
السلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى اليها ان - 00:05:19

العذاب على من كذب وتولوا وان السلام على من اتبع الهدى ولقد ارسل الرسول رسالة الى هرقل فقال باسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. الى هرقل عظيم الروم - 00:05:34

قال حدثنا يعني في فضيلة تقرأ السلام على من في بلد المسلمين او من اشراط الساعة الصغرى ان يكون السلام للمعرفة. تمر على
قوم فيهم زيد وعمرو ومحمد وحاصد وابراهيم واحمد. والسلام عليك يا عمرو - 00:05:52

شخص عمرو من بين الناس سلام للمعرفة او لا تسلم الا على من تعرفه هذا من بين يدي الساعة. لكن الصواب ان تقرأ السلام على من
عرفت ومن لم تعرف. يعني من المسلمين - 00:06:11

او في البلد المسلمة. وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن صرح المصري. من ابن وهب عن عمرو ابن الحارت ان
يزيد ابن ابي حبيبة عن ابي الخيري انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:06:27

اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. اي المسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمين من لسانه ويده يعني لا
تؤذني الناس بلسانك ولا تغتابهم ولا تؤذنهم بيده - 00:06:48

حدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد جميعا عن ابي عاصم قال عبد ابنا ابي عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير وهو محمد بن
مسلم بن تدرس هناك محمد بن سلم بن شهاب الزهري لكن هذا ابا الزبير محمد بن سلم تدرس - 00:07:08

قال سمعت جابر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده يعني في هذا الباب المسلم
حق الاسلام من يسلم المسلمين من لسانه ويده - 00:07:29

لكن ليس على الاطلاق لا تقول الكافر الذي يسلم المسلمين من لسانه ويده مسلم انما هذا المسلم الكامل كامل الاسلام من سلم
المسلمون من لسانه ويده. وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد - 00:07:46

حدثني ابي حدثنا ابو بردة بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام
افضل؟ قال من سلم - 00:08:03

المسلمون من لسانه ويده سلم المسلمين من لسانه ويده. وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامه قال حدثني بريد بن
عبد الله بهذا الاستناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل؟ فذكر مثله - 00:08:16

فذكر مثله هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم مع كتاب رياض الصالحين - 00:08:38